

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ .

وقال في حديث عمر بن عبدالعزيز أَنَّ عَدِيَّ بْنَ أَرْطَأَةَ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّهُ عِنْدَنَا قَوْمٌ أَكَلُوا مِنْ مَالِ اللَّهِ وَإِنَّمَا لَا نَقْدُرُ أَنَّا نَسْتَخْرِجَ مَا عِنْدَهُمْ حَتَّى يَمَسَّ هَمَّ شَيْءٍ مِنَ الْعَذَابِ . فكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ : إِنَّمَا أَنتَ رَبِّدَةٌ . مِنَ الرَّبِّدَةِ فَوَاللَّهِ لَأَنْ يُلْقُوا فِي بَخْيَانَتِهِمْ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُلْقَى اللَّهُ بِدَمَائِهِمْ فَأَفْعَلَ بِهِمْ مَا يُفْعَلُ بِغَرِيمِ السُّوءِ .

حَدَّثَنِيهِ الْقَوْمُ عَنْ أَبِي سَلَامَةَ الْمَقْرِيِّ عَنْ أَبِي هِلَالٍ الرَّاسِبِيِّ عَنْ قَتَادَةَ . أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الرَّبِّدَةِ فَقَالَ : هِيَ خِرْقَةٌ أَوْ وَصُوفَةٌ يَهْنَأُ بِهَا الْبَعِيرُ . وَذَكَرَ الزِّيَادِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الرَّبِّدَةُ أَيْضًا صُوفَةٌ تُعَلَّقُ عَلَى الْهَوْدَجِ . وَقَالَ : وَهِيَ أَيْضًا خِرْقَةٌ الْحَايِضِ . وَفِيهَا لُغَةٌ أُخْرَى : رَبِّدَةٌ . وَخَبَّرَنِي أَبُو حَاتِمٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو زَيْدٍ : أَنَّ الرَّبِّدَةَ الصُّوفَةُ أَوْ الْخِرْقَةُ الَّتِي يَهْنَأُ بِهَا الْبَعِيرُ وَيُدْهَنُ بِهَا السَّيَّاءُ . وَيُقَالُ لَهَا : ثَمْلَةٌ وَثَمْلَةٌ . قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِثْلَ ذَلِكَ أَوْ نَحْوَهُ . وَأَنْشَدَ : " مِنَ الرِّجَزِ "